عقد الأمم المتحدة
لاستعادة النظم الإيكولوجية
2030-2021

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

SER SOCIETY FOR ECOLOGICAL RESTORATION

CEM IUCN

©UNSPLASH/Trevor Cole

مبادئ استعادة النظم الإيكولوجية لتوجيه عقد الأمم المتحدة ٢٠٢١-٢٠٣٠

إدراكًا منها للحاجة الماسّة إلى وقف ومنع وعكس اتجاه تدهور النظم البيئية, والاستعادة الفعالة للنظم الإيكولوجية البرية والبحرية وللمياه العذبة المتدهورة في مختلف أنحاء العالم, بموجب القرار ٧٣/٢٨٤, أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاعوام ٢٠٢١ – ٢٠٣٠ "عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية" (يشار إليه فيما بعد بـ **"عقد الأمم المتحدة"**). ولدعم تنفيذ هذا «العقد» والمساعدة في تحقيق أهدافه, هناك حاجة إلى رؤية مشتركة لاستعادة النظم الإيكولوجية تُعرَّف بأنها 'عملية وقف وعكس التدهور, ما يؤدي إلى تحسين خدمات النظم الإيكولوجية واستعادة التنوع البيولوجي. وتشمل استعادة النظم الإيكولوجية سلسلة واسعة من الممارسات التي تعتمد على الظروف المحلية والاختيار المجتمعي" (برنامج الأمم المتحدة للبيئة,٢٠٢١, ص٧).[١]

تتمثل إحدى الخطوات الرئيسية لخلق رؤية مشتركة لاستعادة النظم الإيكولوجية في اعتماد مبادئ تخدم المجموعة الكاملة لنشاطات استعادة النظم الإيكولوجية تعزيزاً لاستراتيجية عقد الأمم المتحدة.[٢] وعلى الرغم من أن المبادئ الخاصة بأنواع محددة من الأنشطة (مثل الاستعادة٣ البيئية واستعادة[٤,٥] الغابات والمناظر الطبيعية) قد تم نشرها بالفعل, إلا أنّ هناك حاجة إلى مبادئ لدعم جميع الأنشطة التي تشكل جزءًا من سلسلة استعادة النظم البيئية التي حددها عقد الأمم المتحدة والتي يمكن تطبيقها في كافة القطاعات والمناطق الحيوية والاقاليم.

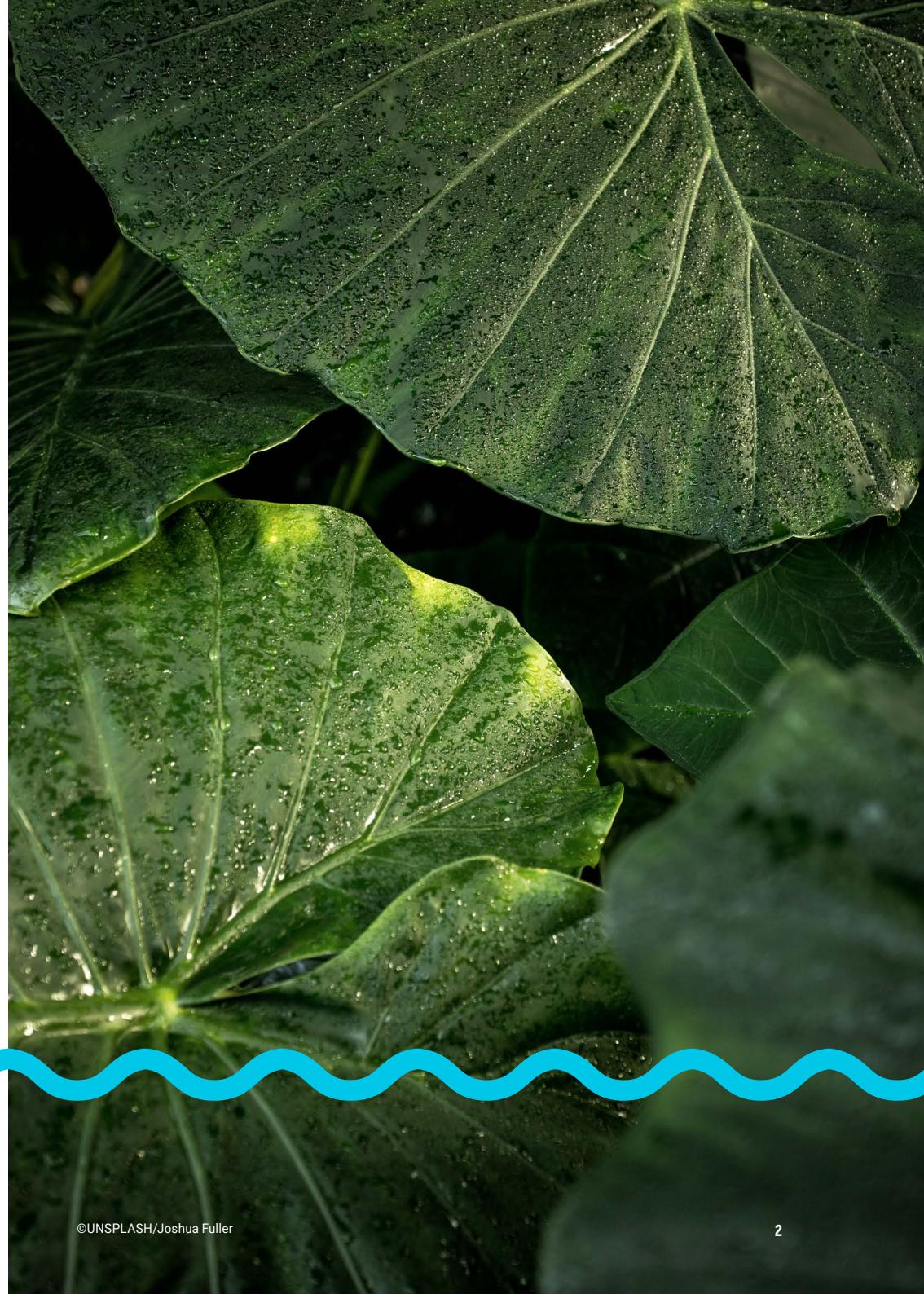

©UNSPLASH/Joshua Fuller

وتحقيقا لهذه الغاية, انخرط شركاء عقد الأمم المتحدة في عملية متعددة المراحل لتطوير مبادئ لاستعادة النظم الإيكولوجية (أنظر الملحق للاطلاع على التفاصيل). بدأت العملية بتوليف المبادئ المنشورة لأنواع مميزة من أنشطة الاستعادة وتمّ استخدام التوليف خلال عملية تشاورية مع خبراء لتحديد الموضوعات ذات الاولوية, ولإعداد مسودة أولية لمجموعة من المبادئ تم تقاسمها على نطاق واسع من خلال عملية تشاورية عالمية عبر الإنترنت. وقد سمحت الاستجابة خلال العملية التشاورية بتطوير المبادئ النهائية المعروضة هنا. تستند المبادئ بشكل عام على "نهج النظام الإيكولوجي"[٦] و"خطة العمل القصيرة الأجل لاستعادة النظم الإيكولوجية"[٧] وكلاهما كانا قد اعتمُدا من قبل الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي, وكذلك على مبادئ الحلول المستندة إلى الطبيعة[٨,٩] و مبادئ النهج القائمة على النظم البيئية[١٠,١١,١٢] و مبادئ نهج المناظر الطبيعية[١٣] ومبادئ استعادة الغابات والمناظر الطبيعية الخاصة بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة, وأيضا على المبادئ والمعايير الدولية لتطبيق الاستعادة البيئية لجمعية الاستعادة البيئية, ومبادئ إدارة النظم البيئية[١٤] الصادرة عن لجنة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة, ومبادئ ونهج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للأغذية والزراعة المستدامة[١٥] والإيكولوجيا الزراعية[١٦] والإدارة المستدامة للأراضي[١٧] والنهج الإيكولوجي لإدارة مصائد الأسماك.[١٨]

تتضمن المبادئ العشرة لاستعادة النظام الإيكولوجي المبدأ الأول الذي يوجّه الاستعادة في سياق عقد الأمم المتحدة, يليه تسعة مبادئ لأفضل الممارسات التي توضح المقوّمات الأساسية لاستعادة النظام الإيكولوجي, والتي ينبغي اتباعها لزيادة الأرباح الصافية للتنوع البيولوجي المحلي, وصحة النظام الإيكولوجي وسلامته, وصحة الإنسان ورفاهه عبر مختلف المناطق الحيوّية والقطاعات والمناطق. وبما أنّ هذه المبادئ مكمّلة لبعضها البعض, لذلك يجب قراءتها والنظر فيها كلّها. وبغض النظر عن نوع ملكية الأرض وأنواع أصحاب المصلحة المشاركين, يمكن لهذه المبادئ تحسين نتائج الاستعادة لمختلف أنواع المشاريع والبرامج والمبادرات.

ونظراً لكون مبدأ الاستعادة مبدأً توجيهياً شاملاً, من المهم الإشارة إلى أن استعادة النظام الإيكولوجي والحلول الأخرى المستندة إلى الطبيعة ضرورية لجملة أمور من بينها: التخفيف من تغيّر المناخ وحماية التنوع البيولوجي وتقليص ظاهرة تدهور الأراضي. إلا ان الاستعادة ليست حلاً بديلاً لحفظ النظام الايكولوجي, ولا لإزالة الكربون بصورة سريعة وعميقة من الاقتصاد العالمي. ولهذا, ينبغي أن تستند الاستثمارات في مجال الاستعادة في سياق العمل المناخي إلى أهداف علمية سليمة ومسار واضح خالٍ من الانبعاثات. ولا يمكن أن تنجح استعادة النظام الإيكُولوجي وحماية الطبيعة, على المدى الطويل, إلا في سياق انتقال اجتماعي اقتصادي أوسع نحو اقتصاد ذي أثر إيجابي على الطبيعة, من خلال فصل النمو الاقتصادي عن الاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية, وإزالة السموم ونزع الكربون من الأنشطة الاقتصادية.

عشرة مبادئ لدعم عملية استعادة النظم الإيكولوجية

مساهمة عالمية

مشاركة واسعة

أنواع مختلفة من الأنشطة

إفادة الطبيعة والناس

معالجة أسباب التدهور

دمج المعارف

أهداف قابلة للقياس

السياقات المحلية وسياقات المناظر الطبيعية / البحرية

الرصد والإدارة

دمج السياسات

مساهمة عالمية

©UNSPLASH/Devon Daniel

المبدأ الأول

تساهم استعادة النظم الإيكولوجية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأهداف اتفاقيات ريو

تلعب مشاريع وبرامج ومبادرات الاستعادة على كافة المستويات المكانية، من المواقع الفردية إلى المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الاوسع نطاقًا، دورًا أساسيًا في تحقيق الأهداف العالمية الطموحة لاستدامة الحياة على الأرض. وتهدف الاستعادة الناجحة للنظم الإيكولوجية إلى المساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، والتي تسعى إلى القضاء على الفقر والحفاظ على التنوع البيولوجي ومكافحة تغيّر المناخ وتحسين سبل العيش للجميع في كلّ مكان. ومن غير المرجح أن تتحقق أهداف التنمية المستدامة ما لم يتوقف تدهور الأنظمة البيئية ويتم استعادتها على نطاق واسع يمتدّ على مئات الملايين من الهكتارات على مستوى العالم. وتدعم الاستعادة الفعالة في الوقت عينه تحقيق أهداف التنوع البيولوجي والمناخ وتقليص ظاهرة تدهور الأراضي الواردة في اتفاقيات ريو الثلاث، وهي: اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمبادرات العالمية ذات الصلة. كما أنّ منع تدهور النظم الإيكولوجية ووقفه وعكس اتجاهه، كمساهمة في الأهداف العالمية، هو مسؤولية مشتركة بين جميع القطاعات العامة والخاصة وأصحاب المصلحة، على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

مشاركة واسعة

©UNSPLASH/Clay Banks

المبدأ الثاني

استعادة النظم الإيكولوجية تعزز الحوكمة الشاملة والتشاركية والعدالة الاجتماعية والإنصاف منذ البداية وطوال العملية حتى تحقيق النتائج

يجب تزويد جميع أصحاب المصلحة وأصحاب الحقوق، وخاصة المجموعات غير الممثلة تمثيلا كافيًا (على سبيل المثال، المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية والأقليات العرقية والنساء والشباب وفئة LGBTIQ+[i]) بفرص المشاركة والاندماج في أنشطة هادفة ومجانية وفعلية. هذه المشاركة الشاملة ضرورية لتحقيق النتائج المرجوة من الاستعادة على المدى الطويل، وينبغي بالتالي تعزيزها قدر الإمكان طوال مدّة العملية، من التخطيط ووصولاً إلى الرصد. ويمكن تحقيق هذه المشاركة من خلال تأمين الوصول المتكافئ والمنتظم إلى المعلومات والمعرفة، والاعتراف بأوجه التباين الاجتماعي ومعالجتها من خلال تمكين الفئات غير الممثلة تمثيلاً كافيًا وتطوير قدراتها، والتماس الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة[ii]، وتوفير حوافز فعالة وتحسين سبل العيش وتعزيز الأمن الغذائي والفرص للمجتمعات المحلية، ودعم الإدارة المشتركة وضمان اضطلاع المجتمعات المحلية بدور رئيسي في صنع القرار، والاعتراف بالحقوق والاحتياجات والمخاوف، وضمان حقوق حيازة الأراضي، والسعي إلى التوزيع العادل والمنصف للمنافع والمسؤوليات، وبناء الحوار والثقة والاحترام المتبادل من خلال حكم شامل وشفاف واعتماد آليات لحل النزاع بطرق محايدة.

i المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي والمتحولون جنسياً والمترددون في ميلهم الجنسي

ii لمزيد من المعلومات حول الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة , أنظر http://www.fao.org/indigenous-peoples/our-pillars/fpic/en/

أنواع مختلفة من الأنشطة

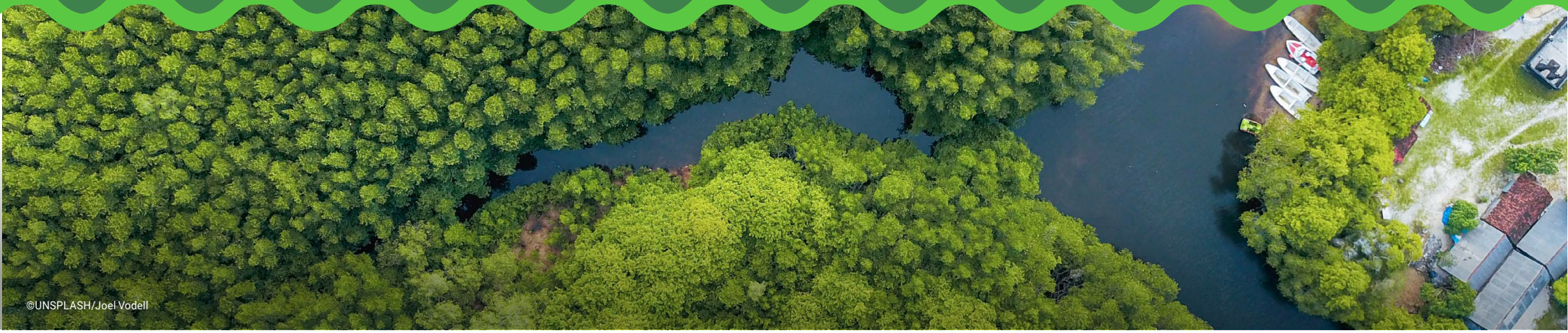

©UNSPLASH/Joel Vodell

المبدأ الثالث

تشمل عملية استعادة النظم الإيكولوجية سلسلة متصلة من الأنشطة الإصلاحية

تشمل استعادة النظم الإيكولوجية مجموعة واسعة من الأنشطة، تُستخدم على نحو فردي أو جماعي، وتهدف إلى إصلاح النظم المتدهورة بمختلف أنواعها. ولكي تُعتبر استعادة النظم الإيكولوجية عملية ناجحة، يجب أن يحقق النشاط مكاسب صافية للتنوع البيولوجي وصحة الأنظمة الإيكولوجية وسلامتها ورفاه الإنسان، بما في ذلك الإنتاج المستدام للسلع والخدمات. ويمكن تنفيذ عملية الاستعادة في كافة أنواع النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية وتلك البحرية المتدهورة، بما فيها النظم الحضرية والإنتاجية والثقافية وشبه الطبيعية والطبيعية. وتشمل الفئات الرئيسة للأنشطة الإصلاحية، ما يلي: **(١)** الحد من الآثار البيئية والمجتمعية السلبية، مثل التلوّث واستغلال الموارد وإدارتها على نحو غير مستدام؛ **(٢)** إزالة الملوثات الموضعيّة والبيئيّة والمخاطر الأخرى عبر عمليّة تعرف غالبًا بالمعالجة (أو التطهير)؛ **(٣)** إعادة تأهيل وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية في مناطق فائقة التعديل، مثل مواقع التعدين السابقة وأنظمة الإنتاج المتدهورة؛ و**(٤)** الاستعادة الإيكولوجية التي تهدف إلى إزالة التدهور والمساعدة في استعادة النظم الإيكولوجية إلى المسار الذي كان سيؤول إليه لو لم يحدث التدهور، مع مراعاة التغير البيئي.

إفادة الطبيعة والناس

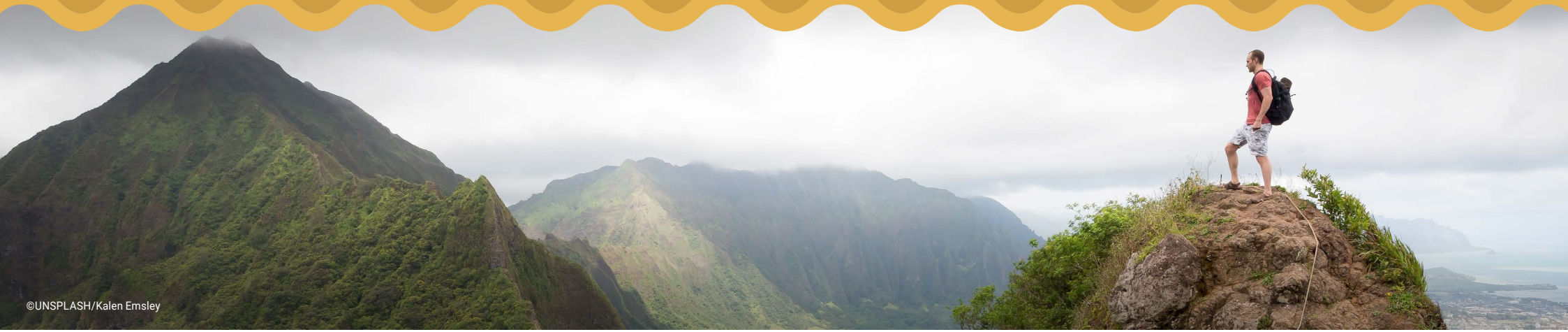
©UNSPLASH/Kalen Emsley

المبدأ الرابع

استعادة النظم الإيكولوجية تهدف إلى تحقيق أعلى مستويات التعافي للتنوع البيولوجي، وصحة النظام الإيكولوجي وسلامته، ورفاه الإنسان

تهدف استعادة النظم الإيكولوجية إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب الصافية والحفاظ عليها، للتنوع البيولوجي، وصحة النظم الإيكولوجية وسلامتها والسلع والخدمات المرتبطة بها، والتخفيف من آثار تغيّر المناخ، وتعزيز صحة الإنسان ورفاهه على المستويات المحلية والوطنية والعالمية على ضوء الأهداف وعلى مستوى المشاريع والبرامج. وينبغي أن يسهم ذلك في تعزيز الحفاظ على الطبيعة وليس أن يكون بديلاً عنها، ولاسيّما في المناطق ذات السلامة البيئية والقيمة العالية لضمان الترابط البيئي، وكذلك في مجالات الحفظ الأخرى ذات الأولوية، بما فيها تلك الواقعة داخل أراضي الشعوب الأصلية والمجتمعات التقليدية. وينبغي أن تدعم ممارسات الإدارة التي يُقصد بها أن تكون إصلاحية، عمليات الاستعادة الطبيعية وتساعدها وألا تتسبب في مزيد من التدهور. كما ينبغي أن يُجنَّد استخدام الأصول الوراثية المناسبة للأنواع المحلية، في حين ينبغي تجنب الأنواع الدخيلة التي يحتمل أن تكون أو ثبُت بالفعل أنها غازية.

معالجة أسباب التدهور

©UNSPLASH/Thomas Hafeneth

المبدأ الخامس

استعادة النظم الإيكولوجية تعالج الأسباب المباشرة وغير المباشرة لتدهور هذه النظم

يجب أن تعالج كافة الأنشطة الإصلاحية بشكل متزامن الأسباب المباشرة وغير المباشرة لتدهور النظم الإيكولوجية وتجزئتها، وفقدان التنوع وخدمات النظام الإيكولوجي. إذا لم تُعالج الأسباب، قد لا تنجح الأنشطة الإصلاحية على المدى الطويل. وخلال مرحلة التخطيط لمشاريع أو برامج أو مبادرات الاستعادة، ينبغي تحديد درجة التدهور وأسبابه، وتطوير الإجراءات للحدّ منه وتخفيف آثاره على النطاق المناسب. كما يجب أن تشمل هذه الإجراءات القضاء على الحوافز التي تؤدّي، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلى زيادة تدهور النظام البيئي.

والأهم من ذلك، ينبغي معالجة استخدامات الأراضي وأنظمة الملكية التي تزيد تدهور النظم الإيكولوجية وتحول دون ديمومة النظم المستعادة على المدى الطويل. لذلك، ينبغي تعزيز اعتماد الممارسات المستدامة التي تعزز حفظ التنوع البيولوجي (بما في ذلك في نظم الإنتاج)، وتسهم في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيّف معه؛ إلى جانب التدابير التي تقلل الآثار البيئية للتوسع الحضري وتطوير البنية التحتية وأعمال استخراج الموارد وطرق الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة. كما يجب أن يشمل وضع وتنفيذ الخطط وأدوات السياسات التي تهدف إلى منع أو وقف أو عكس تدهور النظم الإيكولوجية، الاعتبارات البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وأن يتم مواءمتها مع السياسات والإجراءات الأخرى التي تحكم وتشكل استخدام الأراضي والموارد لتجنب الارتباك والنزاع.

دمج المعارف

©UNSPLASH/Sincerely Media

المبدأ السادس

استعادة النظم الإيكولوجية تشمل كافة أنواع المعارف وتعزز تبادلها وتكاملها في مختلف مراحل العملية

ينبغي أن تسعى استعادة النظم الإيكولوجية إلى إدماج كافة أنواع المعارف، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، طرق المعرفة الأصلية والتقليدية والمحلية والعلمية، والممارسات من أجل تحقيق قدر أكبر من التفاعل مع الطبيعة والتعاون والفعالية. وسيعزز هذا التكامل عملية صنع القرار الشاملة والتوافقية خلال مختلف مراحل العملية، كما سيتيح المشاركة الكاملة لأصحاب المصلحة وأصحاب الحقوق المحليين. إضافة إلى ذلك، ينبغي أن تركز جهود بناء القدرات على تعزيز التعلّم المتبادل وتبادل المعارف بين أصحاب المصلحة ومجتمعات الممارسين على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. وينبغي بصورة خاصة اكتساب المعارف حول الممارسات الفعّالة والنهج المبتكرة بشكل منهجي ومشاركتها لتطوير التجارب الناجحة وتكييفها وتكرارها، وتجنّب تكرار الأخطاء. وسيسمح ذلك أيضًا بتحديد الثغرات المعرفية والبحث الاستراتيجي وأولويات تنمية القدرات.

وينبغي أن يتوافق دمج المعارف الأصلية والمحلية والتقليدية مع مبادئ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. ولتسهيل تبادل المعارف والمعلومات، يتعين تطوير المنصات والشبكات لتوثيق تلك المعارف والمعلومات وإدماجها ومشاركتها وإتاحتها على نطاق واسع من خلال قنوات اتصال ونشر يمكن فهمها بسهولة وتتلائم ثقافيًا مع محيطها، وتحدّث بانتظام ويسهل الوصول إليها (مع مراعاة اللغات ومستويات الإلمام بالقراءة والكتابة).

أهداف قابلة للقياس

©UNEP

المبدأ السابع

تستند استعادة النظم الإيكولوجيّة إلى أهداف وغايات إيكولوجية وثقافية واجتماعية اقتصادية محددة جيدًا، قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل

خلال مرحلة التخطيط لمشاريع وبرامج الاستعادة، ينبغي وضع أهداف وغايات إيكولوجية وثقافية واجتماعية اقتصادية واقعية وقابلة للتحقيق، قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، على أساس رؤية مشتركة للنتائج المرجوة، التي يجب أن تتضمن أهدافًا ومؤشرات يمكن قياسها بالاعتماد على خط الأساس، والتي تحدد الاتجاه (مثل الزيادة أو النقصان) وحجم التغيير المطلوب، وتكون محددة زمنياً، عند الاقتضاء. وسيتيح إدراج أهداف وغايات قابلة للقياس الإبلاغ بشكل واضح عن النتائج المتوقعة، ووضع الأسس للتطوير المشترك لخطة التنفيذ وتمكين عمليات الرصد والتقييم والإدارة التكيفية. ويجدر معالجة التوازن بين الأهداف والغايات البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتوفيق بينها من خلال مفاوضات عادلة وشفافة، وبما لا يقوّض استعادة النظم الإيكولوجية.

السياقات المحلية وسياقات المناظر الطبيعية / البحرية

©UNSPLASH/Amy Rollo

المبدأ الثامن

عملية استعادة النظم الإيكولوجية تُصمم وفقًا للسياقات البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المحلية، مع مراعاة المناظر الطبيعية والبحرية الأوسع نطاقًا

على الرغم من أن استعادة النظم الإيكولوجية يمكن أن تتم على أي نطاق مكاني، من مناطق تقل مساحتها عن هكتار واحد إلى المناظر الطبيعية أو المناظر البحرية الأوسع نطاقًا، يجب أن تؤخذ السياقات البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الاعتبار، على مستوى كلّ من المناظر الطبيعية والبحرية على الصعيد المحلي وعلى نطاق أوسع، طوال مدّة العملية. كما أنّ مراعاة السياق المحلي يسهّل مواءمة أهداف المشروع وغاياته مع الاحتياجات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد الاستعادة الناجحة على معالجة العوامل على مستوى المناظر الطبيعية والبحرية بشكل مناسب، بما في ذلك المخاطر المتأتية عن المناظر الطبيعية أو البحرية الأوسع نطاقًا، وتبادل الطاقة والكائنات الحيّة عبر حدود النظام البيئي، والترابط الإيكولوجي والهيدرولوجي، والتأثيرات العابرة للحدود. وسيسهّل استخدام عمليات التخطيط المكاني تصميم المشاريع والبرامج والمبادرات لتتناسب مع المناظر الطبيعية أو البحرية أو المناطق البيئية الأوسع، بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب الصافية للتنوع البيولوجي وصحة النظم الإيكولوجية وسلامتها ورفاه الإنسان، بما في ذلك الإنتاج المستدام للسلع والخدمات.

الرصد والإدارة

©UNSPLASH/Patricia Serna

المبدأ التاسع

استعادة النظم الإيكولوجية تشمل الرصد والتقييم والإدارة التكيفية طوال مدّة المشروع أو البرنامج وما بعده

ينبغي رصد التنوع البيولوجي وصحة النظام الإيكولوجي وسلامته وتحقيق رفاه الإنسان للاستعادة لتحديد ما إذا كانت الأهداف والغايات قد تمّ تحقيقها. ولكي تكون عملية الرصد فعالة, ينبغي أن تبدأ في بداية المشروع أو البرنامج أو المبادرة, للسماح بإجراء قياسات أساسية للمؤشرات ذات الصلة على مستوى الموقع والمناظر الطبيعية أو البحرية وتقييم اتجاه وحجم التغيير مع مرور الوقت. ويمكن أن تكون الأساليب المنهجية المختلفة (من الدقة الإحصائية إلى تلك الأقل رسمية) ذات قيمة لفهم أنماط وعمليات التغيير. إضافة إلى ذلك, يمكن ان يساهم إشراك أصحاب المصلحة في عملية الرصد في تعزيز التعلم الاجتماعي وتنمية القدرات والتواصل بين مجموعات أصحاب المصلحة والممارسين, على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. وبما أنّ الاستعادة هي مسعى طويل الأمد, فإن تغيير الظروف أمر لا مفرّ منه.

إنّ الإدارة التكيفيّة, أي تكرار عملية الرصد والتقييم والتفكير في الأنشطة والنهج وتكييفها بحسب الحاجة, تسمح بتحديد النتائج غير المتوقعة (الإيجابية والسلبية) وتحسين الإجراءات المستقبلية. ويجب أن يستمر الرصد إلى ما بعد انتهاء المشروع أو البرنامج أو المبادرة لمعرفة الآثار المتوسطة والطويلة الأجل.

دمج السياسات

©CIFOR/Axel Fassio

المبدأ العاشر

إنّ استعادة النظم الإيكولوجية ممكن من خلال السياسات والتدابير التي تعزز تقدّمها على المدى الطويل، وتدعم تكرار التجارب الناجحة وتوسيع نطاقها

يعدّ ضمان بيئة سياسات تمكينيه، بما في ذلك من خلال تنسيق السياسات بين القطاعات، أمرًا هامًا لتحقيق أهداف وغايات الاستعادة على المدى الطويل. ولتحقيق هذه الغاية، يجب تحديد كافة أدوات الحوكمة ذات الصلة (القوانين واللوائح والسياسات والاستراتيجيات والخطط)، وتكييفها عند الاقتضاء، وإدماجها في تخطيط وتنفيذ المشاريع والبرامج والمبادرات. فضلاً عن ذلك، يتطلب تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب الصافية طويلة الأجل من الأنشطة الإصلاحية ما يلي: تنسيق الإجراءات بين المؤسسات والقطاعات وأصحاب المصلحة، من خلال نظام حوكمة ناجح؛ تعزيز الالتزام السياسي المحلي والوطني والدولي والاتفاقيات العابرة للحدود؛ توفير فرص تنمية القدرات لتمكين الأفراد والمنظمات والمؤسسات والشبكات المشاركة في عملية تكرار التجارب الناجحة؛ وتعميم الممارسات الفعّالة ليكون لها تأثير واسع النطاق وتسمح بتكرارها؛ تحديد وحشد التمويل الكافي (من الحكومة أو القطاع الخاص أو المنظمات الدولية أو مصادر أخرى) والحفاظ عليه لإكمال كافة مراحل العملية؛ تطوير آليات الدخل (على سبيل المثال من خلال الإنتاج المستدام والسياحة البيئية والدفع مقابل خدمات النظام الإيكولوجي والاستعمالات المستدامة الأخرى للموارد الطبيعية) التي لا تهدد سلامة عملية الاستعادة وتدعم جدواها المالية؛ وحماية أمن أصحاب المصلحة وأصحاب الحقوق، وخاصة في مناطق النزاع السياسي أو النزاع على الموارد الطبيعية. إضافة إلى ذلك، فإن تعزيز وتكرار أنشطة ونُهج استعادة النظم الإيكولوجية الناجحة سيسهل عملية صياغة القوانين والسياسات والتدابير ويؤثر عليها على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، مما سيساهم في منع تدهور النظم الإيكولوجية ووضع حدّ لها وعكس آثارها.

الملحق

الخلفية

لدعم تنفيذ عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية, تم إنشاء فريق العمل للممارسات الفضلى بقيادة منظمة الأغذية والزراعة للمساعدة في تشكيل مكوّن المعرفة الخاص بعقد الأمم المتحدة. وبدأ فريق العمل بتطوير مبادئ استعادة النظم الأيكولوجية لتحديد المعايير المستخدمة لتصنيف ممارسات الاستعادة الجيدة ووضع رؤية مشتركة لاستعادة النظم الإيكولوجية. وفي الوقت نفسه, بدأ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية وجمعية الاستعادة البيئية عملية تشاور عالمية في المنتدى العالمي الثالث للاستعادة البيئية من أجل تطوير مبادئ للأنشطة الإصلاحية. وهكذا, دخل فريق العمل في شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية وجمعية الاستعادة البيئية لوضع مبادئ مشتركة لمجموعة كاملة من الأنشطة الإصلاحية بموجب تعريف عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية.

©UNEP

الملحق

العملية وطرق العمل

حددت مجموعة من أعضاء فريق العمل للممارسات الفضلى المبادئ المنشورة للأنشطة الإصلاحية, والتي: **١)** تمثل مجموعة من مناهج استعادة النظم الإيكولوجية؛ و **٢)** هي قابلة للتطبيق على المستوى العالمي (أي أنها لا تقتصر على بلد واحد أو إقليم واحد) وعبر مختلف المناطق الحيويّة وأنواع النظم الإيكولوجية. جُمعت المبادئ في المنشورات بحسب الموضوع لتطوير مجموعة من المبادئ الرئيسية. وخلال المنتدى العالمي الثالث حول الاستعادة البيئية عام ٢٠٢١, عُقدت ورشتي عمل عبر الإنترنت لتلقي التعليقات على المسودة الأولية للمبادئ الرئيسية. بعد ذلك, قامت مجموعة صغيرة من المشاركين في المنتدى من المنظمات العالمية الرائدة, بما فيها مركز البحوث الحرجية الدولية, وشبكة الصحة البيئية, والصندوق العالمي للحياة البرية, إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة, والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية وجمعية الاستعادة البيئية كمنظمات رائدة, بمراجعة المبادئ بناءً على التعليقات الواردة ووضعت وصفًا موجزًا لكلّ منها. ثمّ خضعت المبادئ والتوصيفات لجولة ثانية من التعليقات والملاحظات التي قدّمها كلّ من الشركاء الداخليين والخارجيين ومراجعة لاحقة. ثم نشرت مبادئ العمل النهائية في تقرير إطلاق عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية, بعنوان: «التحول إلى # جيل الاستعادة : استعادة النظم الإيكولوجية لصالح الناس والطبيعة والمناخ.»

بعد إطلاق عقد الأمم المتحدة, خضعت مسودة مبادئ استعادة النظم الإيكولوجية لعملية تشاور عالمية مفتوحة في الفترة الممتدة ما بين ١٥ حزيران/يونيو و١٩ تموز/يوليو ٢٠٢١, ونُشرت على موقع عقد الأمم المتحدة على الإنترنت. وورد ما مجموعه ٣٣٨ ردًا من ٥٧ بلدًا و٢٤٣ منظمة, تشمل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية والشبكات والمبادرات والأبحاث والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات المجتمعية والمنظمات الدينية وكيانات أخرى من المجتمع العالمي للاستعادة البيئيّة. وتم النظر في مختلف التعليقات والملاحظات في عملية المراجعة النهائية, كما تم الردّ على كلّ منها.

فريق الصياغة

المؤلفون الرئيسيون

Cara R. Nelson, أستاذة، قسم علوم النظم الإيكولوجية والحفظ، جامعة مونتانا؛ قيادة المجموعة المواضيعية لاستعادة النظم الإيكولوجية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية.

Andrea E. Romero، مستشارة مبتدئة، آلية استعادة الغابات والمناظر الطبيعية، قسم الغابات، منظمة الأغذية والزراعة.

James G. Hallett، رئيس جمعيّة الاستعادة البيئيّة؛ أستاذ منتسب، قسم النظم البيئية وعلوم الحفظ، جامعة مونتانا.

James Aronson، عالِم بيئة الاستعادة والمؤسس المشارك للشبكة البيئية **EcoHealth Network**

Emmanuelle Cohen-Shacham، رئيس مجموعة الحلول المستندة إلى الطبيعة، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية.

Anita Diederichsen، المشرف العالمي عن استعادة المناظر الطبيعية للغابات، الصندوق العالمي للطبيعة.

Manuel R. Guariguata، عالِم رئيسي، مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز العالمي للحراجة الزراعية.

المؤلفون المساهمون

Christophe Besacier، مسؤول الغابات، آلية استعادة الغابات والمناظر الطبيعية، قسم الغابات، منظمة الأغذية والزراعة.

Vera Boerger، مسؤولة الأراضي والمياه، شعبة الأراضي والمياه، منظمة الأغذية والزراعة.

Faustine Zoveda، مسؤول الغابات، آلية استعادة الغابات والمناظر الطبيعية ، قسم الغابات، منظمة الأغذية والزراعة.

Angela Andrade، رئيسة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية.

Liette Vasseur، أستاذة، جامعة بروك؛ ومسؤولة المجموعة المواضيعية لحوكمة النظم البيئية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية.

George Gann، مسؤول السياسة الدولية، جمعية الاستعادة البيئية.

Bethanie Walder، المديرة التنفيذية، جمعية الاستعادة البيئية.

Tim Christophersen، رئيس فرع الطبيعة للمناخ، قسم النظم الإيكولوجية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

الاقتباس المقترح

منظمة الأغذية والزراعة، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية، وجمعية الاستعادة البيئية.. ٢٠٢١ مبادئ استعادة النظم الإيكولوجية لتوجيه عقد الأمم المتحدة ٢٠٢١-٢٠٣٠. روما، الفاو.

شكر وتقدير

تعكس المبادئ المعروضة هنا الجهود المشتركة لعدد كبير من الأشخاص, بما في ذلك عمل العديد من المؤلفين الذين طوّروا مبادئ عدّة لأنواع معيّنة من الأنشطة الإصلاحية التي استندت إليها هذه المبادئ. ونشكر المشاركين في المنتدى العالمي الثالث حول الاستعادة البيئية, الذي استضافته جمعيّة الاستعادة البيئيّة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية, بالتعاون مع فريق العمل لأفضل الممارسات المعني بعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية, والذي تقوده منظمة الأغذية والزراعة, لتحديد المواضيع الرئيسية التي يجب تضمينها في المبادئ.

ونتوجه بالشكر أيضًا الى أعضاء لجنة العلوم والسياسات في استضافته جمعيّة الاستعادة البيئيّة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إدارة النظم البيئية, بالإضافة إلى فريق العمل لأفضل الممارسات, وفريق العمل العلمي بقيادة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة, والمجلس الاستشاري لعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية لمراجعتهم المجموعة الأوليّة من المبادئ ومساهماتهم فيها. وقد تّم تحسين المسودّة الأوليّة للمبادئ إلى حدّ كبير من خلال التعليقات المقدمة إلى مجموعة المشاورات العالمية على موقع عقد الأمم المتحدة على الإنترنت من قبل ٣٣٨ شخصًا من ٥٧ بلدًا. كما نشكر كلّ من شارك في عملية المشاورات وفريق الاتصال من برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتصميم الأيقونات والوثائق.

ونشكر أخيرًا قادة عقد الأمم المتحدة, Mette Wilkie (الفاو) Eduardo Mansurg (الفاو) و Tim Christophersen (برنامج الأمم المتحدة للبيئة), الذين ساهموا مساهمة كبيرة في تطوير هذه المبادئ؛ ونقدر بامتنان مدخلاتهم في العملية ككلّ وفي الصياغة النهائية, وكذلك مدخلات الزملاء الآخرين في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

©UNSPLASH/Riccardo Annandale

ENDNOTES

١ برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ٢٠٢١. أن تصبح #Generation Restoration: استعادة النظم الإيكولوجية لصالح الناس والطبيعة والمناخ [عبر الإنترنت]. نيروبي. [استشهد به في ١٠ آب /أغسطس ٢٠٢١].
https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/36251/ERPNC.pdf

٢ برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة. ٢٠٢٠. استراتيجية عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية [عبر الإنترنت]. [استشهد به في ١١ أب/ أغسطس ٢٠٢١].
https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/31813/ERDStrat.pdf?sequence=1&isAllowed=y

٣ Gann, G.D., McDonald, T., Walder, B., Aronson, J., Nelson, C.R., Jonson, J., Hallett, J.G., Eisenberg, C., Guariguata, M.R., Liu, J., Hua, F., Echeverría, C., Gonzales, E., Shaw, N., Decleer, K. & Dixon, K.W. ٢٠١٩.
المبادئ والمعايير الدولية لممارسة الاستعادة البيئية. الطبعة الثانية. بيئة الاستعادة, ٢٧(S1): S1–S٤٦ [عبر الإنترنت]. [استشهد به في ١١ آب/ أغسطس ٢٠٢١]..
https://doi.org/10.1111/rec.13035

٤ Besseau, P., Graham, S. & Christophersen, T., eds. استعادة الغابات والمناظر الطبيعية: مفتاح المستقبل المستدام. الشراكة العالمية بشأن استعادة الغابات والمناظر الطبيعية [عبر الإنترنت]. فيينا. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
https://afr100.org/sites/default/files/GPFLR_FINAL%2027Aug_0.pdf

٥ César, R.G., Belei, L., Badari, C.G., Viani, R.A.G., Gutierrez, V., Chazdon, R.L., Brancalion, P.H.S. & Morsello, C. ٢٠٢١. استعادة الغابات والمناظر الطبيعية: مراجعة تركز على المبادئ والمفاهيم والممارسات. الأرض, ١٠ (١): ٢٨ [عبر الانترنت]. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
https://doi.org/10.3390/land10010028

٦ اتفاقية التنوع البيولوجي . ٢٠٠٤. القرار ١١/٧ لمؤتمر الأطراف. نهج النظام البيئي. القرار الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه السابع, ٩-٢٠ و٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ VII / UNEP / CBD / COP / DEC / ١١ [عبر الإنترنت]. كوالا لامبور. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-07/cop-07-dec-11-en.pdf

٧ اتفاقية التنوع البيولوجي . ٢٠١٦ القرار ٥/١٣ لمؤتمر الأطراف الثالث عشر. استعادة النظام البيئي: خطة عمل قصيرة المدى. القرار الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثالث عشر, ٤-١٧ ديسمبر ٢٠١٦. XIII / DEC / COP / CBD / ٥ [عبر الإنترنت]. كانكون في المكسيك. [استشهد به في ١١ أب/أغسطس ٢٠٢١].
https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-05-en.pdf

٨ الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة. ٢٠١٦ القرار ٦٩ بشأن تحديد الحلول المستندة إلى الطبيعة - المؤتمر العالمي للحفظ. قرارات وتوصيات ومقررات أخرى صادرة عن الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة, من ٦ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. المؤتمر العالمي للحفظ في هونولولو [عبر الإنترنت]. هاواي, الولايات المتحدة الأمريكية. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
https://portals.iucn.org/library/sites/library/files/resrecfiles/WCC_2016_RES_069_EN.pdf

ENDNOTES

٩ Cohen-Shacham, E., Andrade, A., Dalton, J., Dudley, N., Jones, M., Kumar, C., Maginnis, S., Maynard, S., Nelson, C., Renaud, F., Welling, R. & Walters, G. ٢٠١٩. المبادئ الأساسية للتنفيذ الناجح للارتقاء بالحلول المستندة إلى الطبيعة. العلوم البيئية والسياسة, ٩٨: ٢٠-٢٩ [عبر الإنترنت]. [استشهد به في ١١ أب/أغسطس ٢٠٢١].
https://doi.org/10.1016/j.envsci.2019.04.014

١٠ Andrade, A., Córdoba, R., Dave, R., Girot, P., Herrera-F., B., Munroe, R., Oglethorpe, J., Paaby, P., Pramova, E., Watson, J., Vergara, W. & Suarez, I. ٢٠١٢. المبادئ والخطوط التوجيهية لدمج النهج القائمة على النظام الإيكولوجي للتكيف في تصميم المشروع والسياسة. IUCN CEM , CATIE [عبر الإنترنت]. توريالبا, كوستاريكا. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
https://portals.iucn.org/library/sites/library/files/documents/2011-064-Rev.pdf

١١ اتفاقية التنوع البيولوجي . ٢٠١٨. مبادئ توجيهية طوعية للتصميم والتنفيذ الفعال للنُهج القائمة على النظام الإيكولوجي للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. الاجتماع الثاني والعشرون , ٢-٧ تموز/يوليو ٢٠١٨. [عبر الانترنت]. مونتريال كندا. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
https://www.cbd.int/doc/c/3f7a/4589/5cc1b7058bf52427fa9bae84/sbstta-22-inf-01-en.pd

١٢ Abdelmagied, M. & Mpheshea, M. ٢٠٢٠. التكيف القائم على النظام الإيكولوجي في قطاع الزراعة – الحلول المستندة إلى الطبيعة لبناء قدرة قطاع الأغذية والزراعة على التكيف مع تغير المناخ. روما, الفاو. ٣٨ صفحة (متاح أيضًا على
http://www.fao.org/3/cb0651en/CB0651EN.pdf).

١٣ Sayer, J., Sunderland, T., Ghazoul, J., Pfund, J.-L., Sheil, D., Meijaard, E., Venter, M., Boedhihartono, A.K., Day, M., Garcia, C., van Oosten, C. & Buck, L.E. ٢٠١٣. عشرة مبادئ لنهج المناظر الطبيعية للتوفيق بين الزراعة والحفظ واستخدامات الأراضي الأخرى المتنافسة. في: وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم, ١١٠ (٢١): ٨٣٤٩-٨٣٥٦ [عبر الإنترنت]. [استشهد به في ١١ أب/أغسطس ٢٠٢١].
https://doi.org/10.1073/pnas.1210595110

١٤ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة , لجنة إدارة النظم البيئية (). الاختصار الثاني. إعادة بناء المبادئ. إعادة بناء المجموعة المواضيعية [عبر الإنترنت]. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
https://www.iucn.org/sites/dev/files/content/documents/principles_of_rewilding_cem_rtg.pdf

١٥ الفاو. ٢٠١٤. بناء رؤية مشتركة للأغذية والزراعة المستدامة. المبادئ والنهج. روما. ٥٠ صفحة (متاح أيضًا على http://www.fao.org/٣/i٣٩٤٠e/i٣٩٤٠e.pdf)

١٦ الفاو. ٢٠١٨. العناصر العشر للإيكولوجيا الزراعية. توجيه الانتقال إلى النظم الغذائية والزراعية المستدامة [عبر الإنترنت]. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
http://www.fao.org/3/i9037en/i9037en.pdf

١٧ الفاو. ١٩٩٣.: إطار دولي لتقييم الإدارة المستدامة للأراضي [عبر الإنترنت]. روما. [استشهد به في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١].
http://www.fao.org/3/t1079e/t1079e00.htm

١٨ Garcia, S.M., Zerbi, A., Aliaume, C., Do Chi, T. & Lasserre, G. ٢٠٠٣. نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك. القضايا والمصطلحات والمبادئ والأسس المؤسسية والتنفيذ والتوقعات. الورقة الفنية الخاصة بمصايد الأسماك الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة رقم ٤٤٣. روما, منظمة الأغذية والزراعة. ٧١ صفحة (متاح أيضًا على
http://www.fao.org/3/y4773e/y4773e.pdf).

decadeonrestoration.org

IUCN CEM

SER SOCIETY FOR ECOLOGICAL RESTORATION

In collaboration with:

CIFOR

World Agroforestry Centre

EcoHealth Network

WWF

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية 2030-2021